يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة) — המחיר 120 פר'

هذه الجمعة
٢٣ آب ١٩٥٧
٢٦ محرم ١٣٧٧
٢٦ آب ٥٧١٧
23 August 1957 23 אוגוסט
No 34 Vol XIV
العدد ٣٤ السنة الرابعة عشر

لصيانة سرية المؤامرات الامريكية

القاهرة — اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان امريكا تمول مشروع اتصال لاسلكي مباشر بين العراق ولبنان والاردن حرصاً على سرية الاتصالات بينها. وحتى الآن تجري الاتصالات عن طريق سوريا.

الحزب الشيوعي السوفياتي يدعو شقيقه الاسرائيلي لحضور احتفالات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر

تل ابيب — دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في رسالة، وقعها نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال وفد الى موسكو لحضور حفلات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الكبرى التي سيحتفل فيها الشعب السوفياتي والطبقة العاملة العالمية في كل العالم.

وفي الرسالة دعي الوفد للاشتراك في المظاهرة التاريخية التي ستنظم في موسكو احتفالا بالذكرى العظيمة وفي الاجتماعات وزيارة الاماكن التاريخية ذات الصلة بالثورة وللخطابة في اجتماعات عمال الاتحاد السوفياتي.

سوريا تكشف عجز مبدأ أيزنهاور للقضاء على الاقطار الحرة
الرئيس الامريكي يعترف ان لا اساس للتدخل في سوريا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان ايزنهاور قد اضطر الى الاعتراف بان لا اساس للتدخل في شؤون سوريا وان تصريحاته ضد الاتحاد السوفياتي انما تثبت عجز الغرب عن مواجهة مشاكل الشرق وتفهمه مطالبه في الاستقلال والحرية ... وقالت ان القول بان الاتحاد السوفياتي ينوي السيطرة على سوريا لا اساس له من الصحة».

هكذا لخصت وكالة الانباء السوفياتية تصريحات الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي في واشنطن حين قال ان الوضع في سوريا، لا يستدعي، في الوقت الحاضر، القيام باي اجراء بموجب مبدأ ايزنهاور الذي صيغ للدفاع عن المنطقة ضد «الشيوعية الدولية» !!

واضاف ايزنهاور: ان اليساريين في سوريا يتهمون الولايات المتحدة بأمور كثيرة ليخفوا مساعيهم لتوطيد سلطانهم وان ما يجري ينسجم مع الاسلوب السوفياتي في «التسرب» عن طريق المساعدة الاقتصادية والعسكرية.

وحاول ايزنهاور ان يتلاعب بالالفاظ وان يفرق بين نظام شيوعي وآخر وان يصف سوريا باليسارية لا الشيوعية الآن ليحتفظ لحكومته بطريق للعدوان على سوريا اذا ما واتته الفرصة.

ولذلك عقب المراقبون السياسيون ان تصريحات ايزنهاور تحتمل تفسيرين التدخل وعدم التدخل وان ما يمنع الان الولايات المتحدة من التدخل يعود الى قوة الحركة القومية السورية وتضامن المعسكر الاشتراكي والشعوب معها.

ولكن لا جدال ان مبدأ ايزنهاور قد اظهر عجزه في مقاومة حركة التحرر العربي والقضاء على الدول العربية المتحررة واعترفت الصحف البريطانية بهذا العجز فقالت ان مبدأ ايزنهاور قد فشل في الامتحان.

تحركات الاسطول السادس
مظاهرة حربية ضد سوريا

ومع هذا فالتصريح الامريكي الذي ادلى به ايزنهاور لا ينفي التدخل الامريكي او العدوان الاجنبي على سوريا بوحي من الولايات المتحدة فقد نقلت الانباء ان ١٥ وحدة من الاسطول السادس تركت موانئها في بريبرا الفرنسية في يوم ١٨ آب الحالي، لاجراء «مناورات جديدة» في شرق البحر الابيض المتوسط مقابل سواحل سوريا والبلاد العربية.

منظمة «ناتو» وحلف بغداد

واذاعت وكالة يونيتدبرس ان اعضاء منظمة حلف الاطلنطي (ناتو) قد دعوا لعقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في سوريا وتطورات الموقف في الشرق الاوسط !!

كما اذاع راديو القاهرة ان مجلس حلف بغداد سيعقد جلسة طارئة لبحث الوضع في سوريا وان اعضاءه سيضعون في هذه الجلسة خطة حملة دبلوماسية واقتصادية وعسكرية عليها.

واضاف المذيع ان الولايات المتحدة ستشترك في هذا الاجتماع مع انها لم تنضم رسمياً الى الحلف بل انضمت فقط الى لجنته العسكرية.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد
معركة «آتا»

في مساء يوم الاثنين الماضي قاد الموجي جماعة من عمال «آتا» الى باب المصنع لينزلوا اللوحة المعلقة هناك والتي تعلن: «هنا اضراب»، وفي صباح الثلاثاء احتفل «بالانتصار». ولكن في ذلك اليوم نفسه اعلن مولر انه يرفض إرجاع ٢٧ عاملاً من العمال المضربين الى عملهم لأنهم اصطدموا مع البوليس أثناء الاضراب. وبعد مفاوضات طويلة طيلة يوم الثلاثاء تراجع مولر ووافق على إعادة ٢٥ من هؤلاء العمال ولكنه اصر على عدم إرجاع العاملين الآخرين اللذين دافعا عن نفسيهما في وجه سكرتير الادارة الذي شتم العمال وهددهم.

وهكذا تأجلت عودة العمال الى عملهم واستؤنفت المفاوضات طيلة يوم الاربعاء حتى منتصف الليل، وفي صباح الخميس الباكر أعلن ان عودة العمال الى عملهم قد تأجلت حتى إشعار آخر.

فعلام يدل هذا الحادث ؟

انه يدل، في المقام الاول، على المدى الذي توصلت اليه وقاحة اصحاب رؤوس الاموال تجاه العمال. فبعد خنوع زعماء المباي، وبعد الاتفاق المخجل الذي وقعوا عليه، خرق مولر هذا الاتفاق ونكث تعهده الصريح بان يعود كل العمال الى عملهم معاً وفي وقت واحد.

وهو يدل ايضاً ان «الوئام» بين الطبقات، بين المستغلين والمستغلَين، مستحيل في الواقع. صحيح انه في وسع الزعماء الخونة الذي يتصرفون بمنظمات العمال ان يتفقوا مع اصحاب العمل ويقيموا معهم جبهة واحدة، ولكنهم لا يستطيعون ان يقضوا على التناقض الطبقي بين العمال واصحاب العمل ان الاتفاق الذي تم بين قادة الهستدروت وبين اصحاب «آتا» لن يحل «الوئام» في المصنع لان هذا الاتفاق قائم على هدر حقوق العمال الاساسية وعدم تلبية مطالبهم العادلة.

ان اتفاق لفون — مولر لم يحل النزاع في «آتا»، ولا بد لهذا النزاع ان ينشب باشكال مختلفة. ان معركة «آتا» لم تنته بهذا الاتفاق، بل انها لا تزال قائمة ولا تزال جزءاً هاماً لا يتجزأ من النضال الطبقي العام الذي تشنه الطبقة العاملة.

٥٧/٨/٢٢ — عن قول همام

عمال آتا يرفضون العودة الى العمل ويتضامنون مع زميليهم المهددين بالطرد
قاضي محكمة العدل العليا يحكم بحسم الخلاف

حيفا — مكتب الاتحاد — الروح النضالية شائعة بين عمال آتا وهم يصرون على عدم العودة الى العمل ما لم ترضخ الادارة وتلغي محاولتها رفض عاملين بحجة اشتراكهما «بالاعتداء» على سكرتير الشركة ابراموف !

وعلى اثر صمود العمال توقف زملاؤهم الذين كانوا قد بدأوا باعداد الآلات تمهيداً لبدء الانتاج على الرغم من تعليمات لجنة العمل أن عليهم مواصلة عملهم.

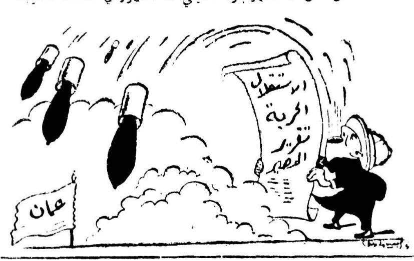
وقد أذاع راديو اسرائيل ان الاتفاق قد تم بين ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلي ادارة شركة آتا على ان يحكم في الخلاف قاضي محكمة العدل العليا اغرانات الذي سيسمع الطرفين اليوم الجمعة ويصدر قراره.

وكان الخلاف قد بدأ اذ رفض مدير آتا مولر أن يعيد الى العمل ٢٧ عاملا متهمين بالشغب امام مخازن آتا في حيفا و «بالاعتداء» على سكرتير الادارة ابراموف.

ولكن بعد المفاوضات بين الهستدروت وادارة آتا وافق مولر على اعادة العمال الخمسة والعشرين المتهمين بالشغب ولكنه اصر على رفض اعادة الاثنين المتهمين بالاعتداء على «ابراموف» !

ويبدو ان تصلب مولر قد اعاد الازمة الطبقية بين عمال آتا وادارتها الى حدتها.

جاء في الانباء: قالت صحيفة النقابات الصينية تعقيبا على رفض مجلس الامن بحث مشكلة عمان، ان الاستعمار بلونه الحقيقي عاد للظهور في شكله القديم.



عرض مشكلة عمان على الامم المتحدة
سيواصل الشعب العماني كفاحه على الرغم من قرار مجلس الامن

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — بدأ عبد الخالق حسونه السكرتير العام لجامعة الدول العربية اتصالاته بالدول العربية وبأقطار آسيا وافريقيا بقصد عرض قضية العدوان البريطاني على عمان اثناء انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقد اتخذ هذه الخطوة في اعقاب رفض مجلس الامن باكثرية خمسة اصوات بحث العدوان البريطاني على عمان.

من هم الاصدقاء

وعقب محمد الحارفي على قرار مجلس الامن فقال: ان كفاح الشعب العماني لن يوقفه قرار يصدره مجلس الامن. واضاف ان ابحاث مجلس الامن قد كشفت عن الاصدقاء الحقيقيين للشعوب وبينت من هي الدول التي تساوم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

عفيف البزري
قائد الاركان السوري يندد بالتدخل الامريكي الاستعماري في سوريا
«اذا كان حب الوطن وسلامته يعني شيوعية فانني شيوعي من هذا النوع»

القاهرة — في اول مؤتمر صحفي عقده اللواء عفيف البزري، رئيس اركان الجيش السوري الجديد، حمل على مكائد الاستعمار الامريكي على كيان سوريا واتهمه بتحضير سلسلة مشاريع اغتيالات بين ضباط الجيش السوري ورجالات سوريا كخطوة اولى لقلب نظام الحكم على النسق الامريكي.

ففي هذا المؤتمر الصحفي، اماط عفيف البزري اللثام عن ان عصابات الاغتيال الذين دربتهم امريكا قد تآمروا على قتله وعلى تصفية كل رجل مخلص لبلاده من اجل تحقيق مطامع الاستعماريين الامريكيين في سوريا.

اسئلة استفزازية وردود مفحمة

وقد حاول الصحفيون الاجانب (الامريكيون) استدراج البزري بالقاء اسئلة استفزازية عليه ولكنه افحمهم بردوده الهادئة ..

فرداً على سؤال، عما اذا كان صحيحاً ان الجيش سيطر على الحكومة المدنية قال البزري «اذهبوا واسألوا وزير خارجيتنا، فهو يكتب تصريحاته لوحده ولا يستطيع احد ان يملي عليه ما يقول. فهو مرتاح في عمله».

وجواباً على سؤال حول إبعاد توفيق نظام الدين، اجاب البزري ان قائد الاركان السابق هو الذي تقدم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نفي الشائعات عن استقالة القوتلي

القاهرة — نشرت جريدة الاخبار السورية، نقلا عن مصادر موثوقة ان الرئيس شكري القوتلي قد اعرب عن ارتياحه للتغييرات السياسية التي جرت ببلاده وانه وقع على المراسيم بالتغييرات التي جرت بسوريا قبل مغادرة البلاد.

وكذبت الاخبار اعتماداً على تلك المصادر، ان الرئيس القوتلي كان يعارض تلك التغييرات واضافت تقول انه سيعود الى دمشق بعد اسبوع، ريثما يتم فحصه في مستشفى المؤاساة.

وكذبت الجريدة كذلك ان تكون المملكة العربية السعودية قد اقترحت ان تتوسط بين سوريا وبين امريكا.

الدستور الفرنسي المقترح للجزائر لخداع الامم المتحدة
جبهة التحرر القومي تدعو النساء للاشتراك في المعركة

باريس — اقرت لجنة شمال افريقيا الحكومية الخطوط العريضة لمبادئ الدستور الجديد الذي ستقترحه الحكومة الفرنسية ليكون دستور الجزائر !

وتقول وكالة رويتر ان الدستور المقترح يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق السياسية المتساوية للجزائريين والمستوطنين الفرنسيين في الجزائر ...

واضافت ان رئيس الوزراء الفرنسي مونوري سيزور الجزائر لمباحثة «زعمائها» بشأن تطبيق الدستور الجديد.

لا جديد !

وعقب ناطق باسم حركة التحرر القومي الجزائرية على هذا المشروع فقال ان المشروع الجديد لا يحل المشكلة الجزائرية لانه يقوم على القاعدة القائلة ان الجزائر هي جزء من فرنسا.

اسباب المشروع !

وقد فسر المذيع من راديو القاهرة اسباب اسراع فرنسا في صياغة هذا المشروع فقال ان الخطوة جاءت لتزعم فرنسا في هيئة الامم المتحدة بانها قد اتخذت اجراءات لحل مشكلة الجزائر فمن المعروف ان دول مؤتمر باندونغ عازمة على وضع القضية على جدول الامم المتحدة في دورتها القادمة في ايلول والتنديد بحرب الابادة التي تشنها فرنسا.

وفي الوقت ذاته جاء من الرباط في مراكش ان زعماء الحركة القومية في الجزائر قد اجتمعوا في مدينة تطوان المراكشية ليضعوا خطة الهجوم الجديد على القوات الفرنسية.

وقد اذاعت جبهة التحرر الوطني الجزائرية نداء دعت فيه النساء الى الاشتراك في معركة التحرر الدائرة.

الاتحاد السوفياتي يتهم بريطانيا بارتكاب جرائم ضد الانسانية في عمان

موسكو — اذاعت وكالة انباء «تاس» بيانا للحكومة السوفياتية اعلنت فيه ان بريطانيا تلجأ الى وسائل حربية غير انسانية في عمان. ودعت الحكومة السوفياتية في بيانها الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة الى وقف تدخل المستعمرين في عمان

وجاء في هذا البيان ان حوادث عمان تثبت ان المستعمرين لم يتعلموا الدرس الصحيح من فشل المغامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية ضد مصر وان الاوساط الرسمية في الغرب والصحف البرجوازية تصف حوادث عمان بانها اصطراع داخلي بين كتلتين عمانيتين متخاصمتين، بينما الحقيقة هي ان ذلك هو نضال يشنه شعب عمان ابتغاء تحرير بلاده من السيطرة الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام.

وقد اظهرت حوادث عمان تناقضات جديدة بين بريطانيا والولايات المتحدة، لان هذه الاخيرة، التي تتخذ موقف صانع سلام، تحاول في الواقع ان تحتل محل الدول الاستعمارية القديمة، وفرض سيطرتها الاستعمارية على هذه المنطقة.

ويشير البيان السوفياتي الى سيطرة الاحتكارات البريطانية والامريكية على بترول البلاد العربية والى ان الدول العربية لا تنال سوى النزر اليسير من الثروة الطبيعية الضخمة التي تملكها.

ويضيف البيان ان الاحتكاريين الغربيين في ركضهم وراء الارباح مستعدون هم لارتكاب كل جريمة ضد الشعوب العربية المحبة للحرية.

وجاء في البيان ان حوادث عمان تجري قبيل افتتاح الدورة الثانية عشرة لهيئة الامم المتحدة والمستعمرون البريطانيون والامريكيون يحاولون القضاء باسرع وقت ممكن على حركة التحرر القومي لشعب عمان لانهم يخشون ان تنكشف سياستهم العدوانية في الشرق الادنى والاوسط امام اعين العالم كله في اجتماع هيئة الامم المتحدة اذا لم ينته الامر حتى ذلك الحين.

ويؤكد البيان السوفياتي ان نضال شعب عمان قد اكتسب عطف شعوب الاتحاد السوفياتي. وان موقف الولايات المتحدة قائم على اساس مبدأ ايزنهاور الذي بواسطته تحاول الولايات المتحدة فرض السيطرة الاستعمارية على البلاد العربية.

اليمانيون يسقطون طائرة بريطانية

القاهرة — صرح عبد الرحمن ابو طالب مفوض اليمن في العاصمة المصرية ان القوات اليمانية اسقطت طائرة بريطانية حين اغار سرب من الطائرات على جنوب البلاد وضرب مركز شقير بالقنابل والصواريخ.

هجوم شديد على مبدأ ايزنهاور في مجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن — قال السناتور وليم موريس في مجلس الشيوخ الامريكي ان الوضع في سوريا يدل على ان الطبخة بدأت تحترق نتيجة لاقرار مبدأ ايزنهاور في الشتاء الماضي.

ووصف السناتور مبدأ ايزنهاور بأنه خطأ فاحش فقد كان على الولايات المتحدة ان تحاول ضمان الشرق الاوسط بواسطة الامم المتحدة

وقال اذا لم تُصف الازمة سيبدأ الصراخ بان على الولايات المتحدة ان تتدخل وتستعمل قواتها المسلحة.

وقال السناتور مايك منسفلد ان الوضع الحاضر يخلق احتمال تورط الولايات المتحدة بفضل مبدأ ايزنهاور، ومن الخير لنا ان ننظر في هذا المبدأ من كل نواحيه.

هلع

نيويورك — تدهورت اسعار الاسهم في البورصة الامريكية على اثر انفضاح المؤامرة الامريكية في سوريا وكانت الخسارة ٤٠٠٠ مليون دولار.

وقد تدهورت اسهم شركات البترول الاحتكارية اكثر من غيرها والتدهور نتج عن اعتقاد الاحتكاريين ان آبار البترول في الشرق العربي في خطر.

ويقول رويتر ان الوضع «تحسن» صباح امس الخميس وانتصفت الخسارة !

تآمر جديد!
الامريكيون يستنفرون قبائل ناغا للاعتداء على الهند

دلهي الجديدة — اماطت «بلتس» الهندية اللثام عن دسيسة وضعتها سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا) ونفذها ضباط امريكيون وشان كاي شيكيون على الهند وبورما.

وقالت الصحيفة اعتماداً على مصادر موثوقة متصلة بقيادة سياتو في بنكوك (سيام)، ان ثلاثة ضباط امريكيين من فرقة التعاون العسكري الامريكية المعسكرة في سيام قاموا برحلة لحدود الهند - بورما وكانت الاوامر التي صدرت اليهم من واشنطن تنص على ان عليهم ان يستنفروا قبائل ناغا ليثوروا على الهند وان يزودوهم بالسلاح والذخائر لهذه الغاية.

وقد زار الضباط الثلاثة قوات شان كاي شيك المعسكرة في شمال بورما منذ هزيمة الاستعمار الامريكي واعوانه في الصين عام ١٩٤٩.

وتضيف الصحيفة ان ضباط شان كاي شيك رافقوا الضباط الامريكيين في رحلتهم وقد خلفهم الامريكيون في المنطقة ليكونوا صلة الوصل بين سياتو وزعماء القبائل.

وتعيش هذه القبائل البدائية التي ينوي الاستعماريون استخدامها على حدود ولاية اسام ومنيبور.

وهكذا ينشط المتآمرون الامريكيون على الشعوب المستقلة في جميع الميادين ... من حدود جواتيمالا حتى حدود الهند وما بينهما.

تجارب نووية بريطانية

بينت مصادر موثوقة ان تجارب بريطانيا النووية ستبدأ في ١٢ ايلول القادم في مارلنغا في أستراليا، وقد وصل الى موقع التجارب ما يقرب من ٢٠٠ عالم.

لمحة..
مع من..
وضد من...

اشاعت آلة الدعاية الامريكية على اثر اكتشاف المؤامرة الوضيعة على استقلال سوريا وتعيين عفيف البزري رئيساً لاركان الجيش السوري ان القبائل الكردية ثائرة وان الالوف في حلب تتظاهر ضد النظام القائم.

فعلا قامت مظاهرات جبارة في حلب اشترك فيها عشرة آلاف ....

وقالت وكالة الانباء الصينية ان الجماهير في هذه المظاهرات طالبت الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفرض الاحكام العرفية لصيانة البلاد !

بعد النداء الذي اصدرته الكتلة الشيوعية

يطلب الصهيونيون العموميون عقد جلسة للجنة الامن لبحث حادث عرب السواعد

القدس — بعثت كتلة الصهيونيين العموميين في الكنيست الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست . م . ارجوب بالرسالة التالية :

« تلقينا رسالة من السيد سنيه بشأن الحادث الموسف الذي قتل فيه عدد من المواطنين العرب من جراء التمرينات العسكرية في منطقة مقفلة .

والسيد سنيه يطلب منا ان تنضم اليه في المطالبة بعقد جلسة خاصة للكنيست . ومع كل ما في هذا الحادث من مأساة فان عقد جلسة خاصة للكنيست لن يؤدي في رأينا الى فحص هذا الحادث فحصا اساسيا ، ونحن نعتقد بان ثمة حاجة الى عقد جلسة للجنة الشؤون الخارجية والامن افحص هذا الامر .

ونحن نأمل بان تجتمع هذه اللجنة قريبا للبحث في هذا الامر » .

وقد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى عضو الكنيست م . سنيه .

اما بقية الكتل التي توجهت اليها الكتلة الشيوعية بشأن قضية عرب السواعد فلم ترد بعد.

مشاورات ابا ايبن مع حكومته تشير الى ترقب الرد الغربي حول سوريا

القدس — قابل ابا ايبن ، سفير اسرائيل في واشنطن ، حال وصوله الى اسرائيل ، وزيرة الخارجية جولدا مئير وقدم لها تقريراً مفصلا عن علاقات اسرائيل والولايات المتحدة ، وموقف امريكا والدول الاخرى من التطورات في هذه المنطقة .

والمفهوم ان ابا ايبن قد ذكر في تقريره ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية قد تحسنت بعد ان تعكرت على اثر حرب سيناء . وان ثمة ميلا الى تلبية طلب اسرائيل بزيادة « المساعدة » الامريكية .

وفهم في الدوائر السياسية المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تنظر نظرة خطيرة جداً « الى التطورات الاخيرة في سوريا » ولكنها ترى ان هذه التطورات من شأنها ان ترفع مكانة اسرائيل في الولايات المتحدة ولا سيما اذا قررت امريكا اتخاذ « اجراءات حازمة » ضد سوريا .

وترى هذه الاوساط ان التطورات الاخيرة في سوريا تعرض للخطر الحكومات الموالية للغرب في الاردن والعراق ولبنان .

شروط في اقتراح الغرب لايقاف التجارب النووية

لندن — عاد فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح واكد ان حكومته ان تقبل ربط الاتفاق لايقاف التجارب الذرية والنووية بقيود ولكنه على كل حال سيدرس الاقتراح الغربي الجديد بهذا الشأن .

وكانت الدول الغربية قد اقترحت في اللجنة وقف التجارب الذرية والنووية لمدة سنتين على شرط ان يجري خلال السنة الاولى تقدم نحو إقامة شبكة الرقابة وان يتم خلال السنة الثانية فرض الرقابة كلياً وينفذ تحريم إنتاج المواد التي تقسم ذراتها .

والاقتراح الجديد جاء بنداً من مشروع اتفاق جزئي لنزع السلاح وينص على احتمال استمرار منع التجارب النووية بعد انتهاء السنتين .

وقد طبلت الصحف الغربية وزمرت لهذا الاقتراح واعلنت انه « تنازل » من الغرب لانه يطابق الاقتراح السوفياتي وهو « تراجع » عن المشروع الغربي الذي نص على إيقاف التجارب النووية لمدة عشرة اشهر .

ويذكر القراء آنذاك ان الاتحاد السوفياتي وصف الاقتراح الغربي بانه خدعة لان الدول الغربية تحتاج الى عشرة اشهر لاجراء ابحاثها ومن ثم تجري تجاربها .

مؤتمر نقابات الهند يوافق على المؤتمر النقابي الاسيوي الافريقي

القاهرة — وافق مؤتمر النقابات لكل الهند على الاشتراك في مؤتمر العمال الآسيوي الافريقي

وقد بعث المؤتمر بموافقته الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي كان قد دعا في بيان مشترك اصدره مع اتحاد نقابات العمال لكل الصين الى عقد مثل هذا المؤتمر .

في سطور

يقول مراسل رويتر ان القائم بالاعمال السوفياتي في الخرطوم اقترح على رئيس وزراء السودان ان تشتري الحكومة السوفياتية القطن السوداني لقاء تزويد السودان ببضائع سوفياتية تحتاجها.

ويضيف المراسل ان السودان عادة تصرف قطنها في بريطانيا وغربي اوروبا الا ان موسمها هذا العام لايزال غير مباع

رحبت العراق باقتراح الامين العام لجامعة الدول العربية بعقد مؤتمر بترول عربي في بغداد في تشرين الاول القادم . وكان الاقتراح الاصيل ان يعقد مثل هذا المؤتمر في تشرين الاول الماضي . الا ان العدوان على مصر فرض تأجيله الى اجل غير مسمى انذاك . وسيبحث المؤتمر في توحيد سياسة الدول العربية البترولية بشأن امتيازات التنقيب عن البترول والاتفاقات بين الدول العربية والشركات الاجنبية

وصل خبيران سوفياتيان الى كولومبو عاصمة سيلان لمساعدة حكومتها على حل مشكلة السكن التي تعانيها تلك البلاد .

لتنضم الملايو الى الكتلة الاسيوية الافريقية

بيكين — دعا حزب جامعة الملايو الاسلامية حكومة اتحاد الملايو الى ان تتفادى الانتساب الى الاحلاف العسكرية حين تحقق استقلالها في نهاية هذا الشهر

وقال ان على الملايو ان تنضم الى الكتلة الاسيوية الافريقية لموقعها الجغرافي .

« الازمنة الحديثة » تعلق على مقتل كستنر

موسكو — نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » في عددها الصادر في ١٠ الشهر الحالي مقالا حول قضية كستنر معتمدة على ما نشر في « هآرتس » و« هبوكر » و« هعولام هزه » « وريمون » وغيرها من الصحف الاسرائيلية

ونقلت المجلة السوفياتية قول « هارتس » ان الارهابيين الذين نظموا نسف السفارة السوفياتية لم يعاقبوا حتى الآن .

كذلك لم يعاقب الذين القوا قنبلة على مكاتب « هعولام هزه » وعلى دار ي . روكاح .

ونقلت المجلة عن « هآرتس » ايضاً ان التحقيق في جميع هذه القضايا قد جرى في اتجاه خاطئ ، والسؤال هو هل جرى التحقيق في اتجاه خاطئ ام في اتجاه زائف . وكل الظواهر تدل على ان الامر الثاني معقول اكثر .

واعتماداً على ما نشرته الصحف الاسرائيلية من انتقاد لجهاز « خدمة الأمن » ، ولا سيما مقال برنشتاين في « هبوكر » حول دور هذا الجهاز في المنظمة الارهابية ذات الصلة بمقتل كستنر ، قالت المجلة السوفياتية : « على أساس كل هذه الحقائق يمكن الافتراض ان كل الاعتداءات ابتداء من قتل برندوت حتى قتل كستنر ما كانت لتقع دون علم البوليس السري الاسرائيلي . ولا شك ابداً في ان السلطات الاسرائيلية كانت تعلم من الذي نظم نسف السفارة السوفياتية في سنة ١٩٥٣ .

عيلبون تنتخب لجنة استشارية!

عيلبون — في اجتماع ضم ممثلين عن جميع سكان القرية انتخب المجتمعون لجنة استشارية لضريبة الدخل قوامها : حبيب سرور وحنا زريق ويوسف حايك وفرج سرور وحريس زريق وجمال العيد وشحادة الزينة وذياب عيلبوني وحنا اصليح .

وقد وقع الاهالي على عريضة الى رئيس الكنيست ووزير المالية يعلنون فيها ثقتهم بهذه اللجنة ويطالبون بالاعتراف في هذه اللجنة التي تمثل رغبات الاهالي .

وقد قامت هذه اللجنة في اعقاب احتجاج السكان على تقديرات دائرة الضريبة الخيالية .

ويذكر القراء ان الحكومة ارغمت على اقامة هذه اللجان ولكنها تحاول ان تؤلفها من عناصرها مما دفع السكان في القرى المختلفة الى المبادرة الى انتخابها بهذا الشكل الشعبي الصحيح . والامل معقود على ان تعترف الحكومة بهذه اللجان .

قائد الاركان السوري (بقية)

بطلب احالته على التقاعد .

ولما سأله الصحفيون عن آرائه السياسية وعما اذا كان موالياً للسوفييت او عضواً في الحزب الشيوعي ، استشهد البزري بميثاق الامم المتحدة التي تمنع اي دولة من التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ، وقال :

« يظهر لي انكم لا تحاولون التدخل في شؤوننا الداخلية فقط بل ايضا في شؤوننا الشخصية . فهل يمنع الانسان من حمل الافكار التي يريدها ؟ وهل هذه هي الدمقراطية ؟

وكذلك اعلن البزري « ان السوريين لا يحتاجون الى من يعلمهم الوطنية . واذا كنتم تفسرون الشيوعية بحب كل انسان لوطنه فانا اذا شيوعي »

ونفى القائد العام السوري انتماءه الى اي حزب سياسي في البلاد .

وجوابا على سؤال حول وجود فنيين سوفياتيين في سوريا قال : اذا جاء مثل هؤلاء الفنيين فهم جاؤا لتسليمنا السلاح فقط . وجوابا على سؤال آخر حول استيراد السلاح السوفياتي ، قال ان هذه مسألة تخص سوريا لوحدها واضاف البزري ان سوريا تشتري السلاح بنقودها ومستعدة لشرائه من امريكا اذا وافقت امريكا على ذلك ..

وفي حديثه مع الصحفيين الذي دام حوالي ٩٠ دقيقة قال البزري ان « مسألة الشيوعية » امر داخلي للشعب السوري ، ومن حقه وحده البت فيها .

عرض مشكلة عمان (بقية)

على حريات الدول الصغيرة وتضع مصالحها فوق صداقات الشعوب .

واستطرد : لقد كان واضحاً منذ البدء ان نتيجة التصويت رهينة بدولة معينة (الولايات المتحدة) ولكن تلك الدوله قررت ان تخذل دولة صغيرة في سبيل مصالحها . وختم بيانه ان العرب يعرفون مصالحهم ويدافعون عنها وسيمضي الشعب العماني في المعركة حتى النصر .

ابحاث مجلس الامن

وكان مجلس الامن قد بحث مساء الثلاثاء الماضي في طلب الدول العربية بحث العدوان البريطاني في عُمان وقرر باكثرية خمسة اصوات رفض البحث على اعتبار ان المسألة داخلية ولا تهدد السلام العالمي .

وقد صوت الى جانب بريطانيا مندوبو فرنسا واستراليا وكولومبيا وكوبا والى جانب الطلب العربي الاتحاد السوفياتي والعراق والسويد والفلبين وامتنع عن التصويت مندوبا امريكا وفورموزا .

وفي كلمته لتأييد بحث القضية قال المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف ان بريطانيا قد قامت باكثر من عدوان في المنطقة واستعاد الاعتداء على واحة البريمي . (اقرأ بيان وكالة تاس السوفياتية الذي يوضح موقف الاتحاد السوفياتي الذي تمسك به سوبوليف) .

سوريا تكشف (بقية)

سوريا تواصل حملتها للدفاع عن استقلالها

وقد واصلت الحكومة السورية حملتها لفضح المؤامرة الامريكية على بلادها فعهدت الى مندوبها الدائم في هيئة الامم المتحدة بتقديم مذكرة الى رئيس مجلس الأمن يلفت فيها نظر المجلس الى وقائع المؤامرة الامريكية على نظام الحكم في سوريا .

الشعوب مع سوريا

ولكن سوريا المستقلة لا تخاف هذه المؤامرات فمعها يقف المعسكر الاشتراكي ومعها تقف الشعوب . وقد قالت صحيفة « هندوستان » الهندية ان سوريا في وسعها ان تعتمد على تضامن شعوب آسيا وافريقيا والعالم في معركتها لصيانة حريتها وسيادتها .

مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي

انتهاء النقاش العام وتأليف لجان فرعية

كييف — انتهى النقاش العام في اجتماع مجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، وتوزع المجتمعون في ١٣ لجنة ستشرع في اعمالها حالا .

وقد اعرب الخطباء عن ضرورة وامكان توسيع مجال التعاون بين مختلف منظمات الشبيبة في العالم وتوثيق عرى التضامن في النضال ضد الاسلحة الذرية ومن اجل الاستقلال والسلام .

وقد قابل ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية معظم قادة الشبيبة في العالم المشتركين في هذا الاجتماع ، فاعربوا لهم عن تقديرهم لموقفهم .

حل اضراب نتيجة وعد

حيفا — عاد عمال عبلين المضربون الذين يعملون في مصنع حايم للقرميد في كفار آتا الى اعمالهم بعد ان وعدتهم ادارة النقابات في الهستدروت بمفاوضة صاحب المعمل بشأن مطالبهم .

وكان العمال قد اضربوا في اوائل هذا الاسبوع لتأييد مطالبهم بزيادة اجورهم الضئيلة التي لا تتجاوز خمس ليرات.

وقد وعدهم ممثل النقابات ان يؤيد اضرابهم من جديد اذا لم يلب صاحب العمل مطالبهم .

متهمون بالتجسس !

حيفا — ينظر قاضي الصلح البدائي سلوتسكي في قضية نايفه عاقلة من حيفا واحمد شحادة وداوود عموري من شفاعمرو الذين يتهمهم البوليس بالتجسس لصالح العدو وبشراء اسلحة ممنوعة وبحيازة اسلحة .

رئيس روحي يحرض على الذبح

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اين سكاكينكم وعصيكم ، لماذا لم تذبحوهم !!! هذا ما قاله « الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا » لبعض الشباب من قرية الرينة عند حضوره مساء يوم الاحد الماضي الى جبل « الطور » اثناء المشاجرة التي وقعت بين شباب الرينة والناصرة واصيب بها بجراح خمس شباب

ان كلمات التحريض على الذبح التي تفوه بها هذا « الكاهن » ! والحجارة التي كانت تضرب على النساء والاطفال من مقر اقامته في جبل « الطور » عشية العيد على مسمع ومشهد رجال البوليس ومن بينهم الاومباشي عبد الحليم الزعبي والشاويش ساسون ، تدل على ان المشاجرة التي حدثت وادت الى تعكير جو الفرح في العيد لم تكن عفوية بل كانت مرتبة ..

لقد اراد الذين وقفوا من وراء هذه المشاجرة اثارة روح العداء والكراهية بين شباب الرينة وشباب الناصرة لتفريق صفوفهم وإعماء ابصارهم عن النضال من اجل قضاياهم اليومية ، ولكن وعي شباب الناصرة والرينة واولياء أمورهم احبط هذه المؤامرة ومنع توسيعها وفضح القائمين عليها ، وكلمات التحريض التي تفوه بها رئيس طائفة الروم في كفر كنا لاقت الاستنكار لا من الجماهير التي كانت موجودة وقت الحادثة فحسب ، بل من رجال الدين الذين حضروا للاشتراك في احتفال العيد ...

في ظل « الحياة الامريكية » في الولايات المتحدة

مليون ونصف حدث اثم في عام ١٩٦٥ !

عرض ابن خلدون

حوالي مليون ونصف المليون من فتيان الولايات المتحدة مروا بين ايدي سلطات البوليس عام ١٩٥٥ . واذا استمر صعود عدد الجرائم التي يرتكبها الفتيان فسيكون مليونا فتى آثم في عام ١٩٦٥

هذا ما قالته نيوزويك في معرض استعراضها عن جرائم الفتيان تحت عنوان التساؤل : « لماذا يقتلون » . وتضيف ان موجة جرائم الفتيان (تحت سن العشرين) بدأت عام ١٩٤٣ ولا تزال في مد على الرغم من جميع المحاولات لجزرها .

وبمرارة بالغة بل برعب قاتل تستعرض نيوزويك هذا المعلم من الحياة الامريكية . وتمثل على الاتجاه فتكتب :

« قبل اشهر كان يسير الموند جنيغ على طريق ازيزونا وفي جيبه ١٠٥ دولار . ووقفت الى جانبه سيارة ويركبها اربعة فتيان وفتاة تبلغ الرابعة عشرة . اما ما لم يعرفه جنيغ فهو ان هؤلاء الفتيان كانوا قد صرفوا مئة دولار لشراء المسكر وكانوا يريدون مالا جديداً لشراء المشروبات الروحية . وارتكب جنيغ آخر خطأ في حياته حين قبل الدعوة وصعد الى السيارة . اليوم لم يعد جنيغ . اما الفتاة ففي مستشفى الامراض العصبية واثنان من الفتيان حكم عليهم بالسجن مدى الحياة واحدهم ينتظر محاكمته بتهمة القتل عن سابق تعمد واصرار والاخير في مدرسة صناعية » .

نمو العصابات التي تعيث الفساد

وتنمو عصابات الفتيان مثل فطر وتلجأ الى اساليب جديدة من العنف والارهاب .

ومن خلال بعض الاحصاءات يظهر هول المأساة الكبرى . ففي عام ١٩٤٠ وقف امام القاضي كونوي ٤٥٠ فتى وفتاة . ولكن في عام ١٩٥٦ وقف ١٠٠٣٠ (بينهم ٤٩٧ فتاة) .

وفي مدينة ديترويت يقول البوليس ان الفتيان الآثمين في (٦) الاشهر الاولى ارتكبوا ست حوادث قتل مقابل ثلاثة في المدة ذاتها من العام الماضي واقترفوا ٥٠ حادثة اغتصاب مقابل ٣٣ و ٢٤٧ سرقة مقابل ١٢٦ .

في لوس انجليز اعتقل البوليس ٤١٧٤ في عام ١٩٤١ وفي عام ١٩٤٦ اعتقل ٨٠٠٤١ اما في العام الفائت فقد كان الرقم ١٤٠٣٩٢

ومع ان الاثم اسوأ ما يكون في المدن الكبيرة الا ان المناطق الريفية لا تخلو منه بل ان البوليس يتخوف الآن من اتساع الجرائم في الريف .

وهذه الجرائم تتفاوت من حيث العنف ومن حيث لونها ، ولكن اغلبها يدل على ان هؤلاء الفتيان لا يتورعون عن ارتكاب اي موبقة او نقيصة وانهم لا يتعاطون المسكر فحسب بل وانواع الافيون والمخدرات المختلفة .

لماذا تقع هذه الجرائم المرعبة

وتقول نيوزويك ان جحور العصابات التي يطلق عليها ادغال الفتيان تنتشر في كل مكان واثارها ترعب البالغ الناضج .

اما سبب انتشار الاثم المريع فيختلف فيه علماء الاجتماع الامريكيون ويقول احدهم : ان الوالدين والجماعة والمحاكم والبوليس والقيم الخلقية للانسانية كل هذه عاجزة عن منح الفتيان اهم ما يحتاجون اليه وهو الارشاد . فليست هناك سلطة تستطيع ان تقول لهم ما عليهم ان يعملوا وان ترشدهم الى ذلك العمل . ولا توجد اموال كافية لاستخدام المحترفين الاجتماعيين لتزويدهم بالارشاد...

طبعاً هناك من يحاول ان يقلل من هذه المشكلة ويقول : ان تطور الولايات المتحدة الصناعي وتطور المدنية والتنظيم المدني خلق قوانين وانظمة جديدة لم تكن قائمة وهذه تعرض الفتى الى الوقوع في ايدي البوليس لاقل هفوة !!

ولكن مهما اكثر علماء الاجتماع من تحليلهم فالواقع ان جرائم الفتيان الآثمين هي طابع الحياة الامريكية المخيف . . . وهي وليدة هذه الحياة ومظاهرها وقيمها .

ان مرد الجرائم في الولايات المتحدة نجده في سياسة الولايات المتحدة القائمة على الاستعداد لحرب ذرية نووية.. ونجده في قيمها الاجتماعية كما تظهر في الافلام افلام العصابات والاغتصاب والادمان على المخدرات . ان حكام امريكا الذين يريدون القضاء على الافكار الانسانية التقدمية لجأوا إلى تمجيد رجال العصابات وحياتهم فكان من الطبيعي ان ينشأ الاثم . وحكام امريكا الذين يصورون الحرب الذرية باهوالها قد خلقوا ذهنية بين الفتيان شعارها : لنشرب ونأكل اليوم فغداً سنموت .

وقبل هذا وبعد هذا ان التفاوت الطبقي والفقر الذي يحس به فتيان امريكا بالمقارنة لابناء اصحاب الملايين القلائل يخلق مثل هذه الجرائم .

ومهما يكن من امر فجرائم الاحداث هي اقوى ادانة لنظام الحياة في الولايات المتحدة . فالنظام الذي يخلق مثل هذا الجيل الناشئ لا يمكن ان يكون نظاماً انسانياً . . ولا يمكن ان يعيش .

تعازينا لجميع افراد عائلة بلان في كفركنا والى عدوان وعادل بلان بوفاة والدهم

ناصر بلان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كفركنا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا